[120] قال الساجي: ما قال به أحد من أهل المدينة (1). قال أبو يوسف: أو ل من قال بأن القرآن مخلوق أبو حنيفة (2). قال سعيد بن سالم (3): لقيت اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة (4) في دار المأمون (5)، فقال: ان القرآن مخلوق هذا ديني ودين أبي وجدي (6). وروي عن جماعة من الصحابة الامتناع من تسميته بأنه مخلوق (7). وروي ذلك عن علي عليه السلام أنه قال يوم الحكمين: " وا ما حكمت مخلوقا ولكني حكمت كتاب ا " (8). وروي ذلك عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وابن مسعود (9). وبه قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام - فانه سئل عن القرآن -

_____

(1) لم أقف على هذا القول من أثر في المصادر المتوفرة. (2) تاريخ بغداد 13: 378. (3) سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي، خراساني الأصل، ويقال: كوفي سكن مكة. قال الساجي: حدثنا الربيع، سمعت الشافعي يقول: كان سعيد القداح يفتي بمكة، ويذهب الى قول أهل العراق. مات قبل المائتين. تهذيب التهذيب 4: 35. (4) اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة. كان فقيها، وولي القضاء بالبصرة، ثم عزل بيحيى بن أكثم. طبقات الفقهاء: 115. (5) المأمون عبد ا بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد ا المنصور العباسي، ولد سنة سبعين ومائة، عندما استخلف أبوه الرشيد، سمع من هشيم وعباد بن العوام ويوسف بن عطية وطبقتهم مات سنة 218 هجرية. تاريخ الاسلام 15: 225 - 240. (6) روى الخطيب في تاريخه 13: 379 بسنده عن حسين بن عبد الأول، عن إسماعيل بن حماد ابن أبي حنيفة قال: هو قول أبي حنيفة القرآن مخلوق. (7) الدر المنثور 5: 326. (8) شرح نهج البلاغة 17: 13، التوحيد للصدوق: 224 حديث 6. (9) الدر المنثور 5: 326.

_____